السبت 23 شعبان 1435هـ 21 يونيو 2014م العدد 18111
Saturday : 23 Shaban 1435 - 21 June 2014 - Issue No. 18111

أطفال الأنابيب .. حل تحت سقف الحرج والعيب المجتمعي !!

8

احذروا من خطر الذبحة الصدرية وهذه الأسباب

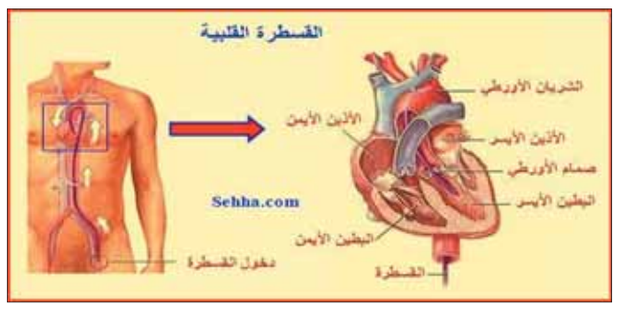

9

7

العسل قد يكون بديلا للمواد الحافظة

■ قال باحث أميركي إن العسل يمكن أن يكون بديلاً عن المواد الحافظة التي تضاف إلى بعض الأطعمة من أجل تخزينها وجعلها صالحة لأطول فترة ممكنة بسبب احتوائه على مواد مضادة للأكسدة.

واستبدل الباحث نيكي إنغيسيز الأحماض الأمينية (EDTA) لمنع الزيت الموجود في مرق السلطة وفي سائل الذرة الحلو الذي يوضع في الكثير من منتجات المرق لإعطائها نكهة ومذاقاً حلواً، من التأكسد.

وقال إنغيسيز وهو مساعد بروفيسور في قسم كيمياء الأغذية بجامعة إلينوي "تبين لنا أن المواد المضادة للأكسدة في العسل حافظت على نوعية مرق السلطة لنحو تسعة أشهر وجعلت مذاقها الحلو طبيعياً".

وأضاف أنه أجرى اختبارات على 19 نوعا من العسل لمعرفة تأثيرها وخصائصها وقدرتها على حفظ المواد التي تضاف إليها، فتبين أن معظمها يحتوي على مركبات بإمكانها حفظ الأغذية لعدة أشهر.

عيوب الأزواج تدمر عش الزوجية وتحوله إلى جحيم

مختصون: القصص الرومانسية والمسلسلات نافذة جيدة للمشاكل الزوجية

■ تحقيق/ زهور السعيدي

*** منذ أن يقرر الشاب أو الفتاة الارتباط ودخول عش الزوجية فإن أول ما يبدآن التفكير فيه هو مواصفات الشريك فيبني الشاب في مخيلته كثيراً من الصفات لشريكته وكذلك الفتاة أيضاً وتعزز هذه الصورة لديهما الانفتاح الكبير في وسائل الاتصال والمسلسلات التي تبث الرومانسية وتصور للجميع إن الحياة عبارة عن حب ورومانسية وما أن يتم الاقتران ويباشران الحياة تحت عش الزوجية حتى تبدو صورة الإنسان بعيوبه وحسناته فيرى الشاب عالما غير الذي كان في مخيلته وترى الفتاة أن سوء حظها قد حرمها من الزوج الغني الوسيم ذي الصفات والأخلاق المثالية .. فلماذا لا يرى بعض الأزواج إلا عيوب بعضهم وهل باتت الحياة الزوجية والأسرية في خطر .. ولماذا زادت نسبة الطلاق في مجتمعنا مؤخراً كما تشير إلى ذلك الدراسات الاجتماعية؟ ..**

عيوب

* في البداية التقينا بالشاب سعيد الذي يبلغ 25 عاما متزوج منذ ثمانية أشهر ورغم انه وزوجته في شهر العسل إلا وأن الخلافات قلبت حياتهما الجديدة رأساً على عقب والانتقادات قد حولت حياته كما يقول إلى جحيم لا يطاق حيث ظنت زوجته بأنه سيكون نهرا من العطاء ولكنها اكتشفت انه مليء بالديون التي تقاضاها أيام زواجه منها وبدأت زوجته كما يقول لا ترى سوى العيوب فيه وتقول له باستمرار "لست مجبرة على تحمل ظروفك وديونك " وتطلب منه طلبات شبه مستحيلة ومبالغ مالية كبيرة لتنفقها على عزومة صديقاتها أو الخروج الدائم إلى التسوق وشراء أثاث جديدة بحجة أن ذوقه في شراء أثاث منزل عروسه غير جميل

* .. ويضيف هذا الشاب الذي يعمل بائعاً في إحدى المحلات التجارية : تكبدت الكثير من أجل زواجي وحاولت أن أوفر كل ما يلزم للعروس من مهر ومستلزمات الزفاف واستلفت مبلغاً من المال حتى أو في الطلبات التي طلبها والدها مني آنذاك ولكن لم أجد الاستقرار الكامل فغالبا تعيرني بفقري.

خلع

* إما سمية المتزوجة منذ خمس سنوات فقالت أنها تفكر بخلع زوجها بعد أن ضاقت من معاملته لها فدوما ما يتهمها بأنها مقصرة ومهما تعمل من اجله لا يرى سوى التقصير وقالت سمية وهي ربة منزل وأم لطفلة :أحاول دوما إرضاء زوجي دون فائدة أظل أوقات بدون طعام لا نفق على ملابسي وشكلي حتى اظهر له بمظهر حسن ولكنه لا يقوم حتى بالنظر أليَّ ولا بالحديث معي إلا بتهكم وسخرية وصياح ألقيت اللوم على نفسي وبدأت ابحث عن أدوات التجميل والميك أب دون فائدة فدوما يقوم بمقارنتي بالفنانات والممثلات تعبت كثير منه وهددته بالرحيل من منزله دون أن يلقي إلى كلامي بالاً حتى وصلت إلى قراري الأخير بالخلع وخاصة إنه أصبح متاحا أمام النساء في الوقت الحاضر.

حلول

* وترى المستشارة الأسرية عوش عبدالله الحاصلة على دبلوم الإصلاح الأسري أن بإمكان الزوجين أن يتخطيا كل العيوب ليستمرا مع بعضهما فمثلا على المرأة أن لا تجعل هوسها الشراء فلا بد أن تراعي ميزانية زوجها فهي أيضاً مسئولة عن التدبير في المنزل ومساعدة الزوج وان تصبر على زوجها فأحيانا تحصل للزوج مشاكل في العمل لا يريد ان يشغل بال زوجته بها فيظل غاضبا ومزاجه معكراً وكذلك قد تقع عليه بعض الضغوطات فعلى الزوجة أن تكون عاقلة وتحافظ على بيتها وتطيع زوجها ولا تخرب حياة أطفالها وشيئا فشيئا تخبر الزوج بغلطه وتصحح له بعض الأمور كان تقول له لا تفعل ذلك الشيء وأيضاً تخبره بطريقة صحيحة وهادئة أن لا يكرر غلطه أما إذا قابلته بنفس الأسلوب هو يصيح وهي تصيح فبالتأكيد ستكبر المشاحنات بينهما وستؤدي حتما إلى انتهاء العلاقة بينهما لأسباب قد تكون لها حل بينهما كذلك على الزوج أن يراعي زوجته ويكون لها الزوج الحنون والأب الحنون ولا ينسى أنها تركت أهلها وأصبحت مسئولة منه وفي حمايته فلا يكن عبوسا دائما أو طويل لسان عليه أن يخاف الله ويعامل أسرته بإحسان وحب واحترام فزوجته قد أصبحت جزء منه فان عاملها بما يرضي الله فذلك سيعود عليه بالنفع .

* وتضيف الأخصائية عوش : التربية منذ الصغر هي من تشكل الإنسان فيتربى غير قادر على تحمل المسئولية نتيجة للدلال المبالغ فيه الذي تلقاه من والديه أو نتيجة للإهمال الذي عاشه فلم تعلمه أمه أن يعمل كذا ويتصرف كذا وهذا الأمر ينطبق على المرأة تماما فعندما يتربى جيل لا مبال وغير قادر على تحمل المسئولية فبالتأكيد ستكون نتيجته وخيمة وسيكون تعامله مع الشريك في غاية الصعوبة

استوصوا بالنساء خيرا

* أخصائية الطب النفسي وردة وهيب قالت: على الزوجين أن يجعلا الحوار أساس علاقتهما وان يتصارحا فيما بينهما فيقول كل طرف للآخر بعيوبه وما لا يعجبه عنه ويحاولا إصلاح عيوبهما هذا أن أرادا استمرار علاقتهما الزوجية أما أن ينتقص كل منهما الآخر ولا يرى غير العيوب في شريكه فحتما ستفشل حياتهما الزوجية وسيحل الكره بدلا من الحب وعلى كل من الطرفين أن يراعي الآخر ويجعلا نصب أعينهما أن هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتقهما ابتداء من تأسيس الحياة الزوجية والأسرة وانتهاء بإنجاب الأطفال فلا يجعلا كل اهتمامها الانتقاد للآخر كما على الزوج أن يعي جيدا أن الزوجة تحمل قلب رحيم طيب فكلمة جميلة منه ومعاملة بإحسان كفيلين أن يجعلاها امرأة مطيعة محبة فالمرأة بقلبها الرحيم وطبعها الطيب حنونة بكلمة طيبة من الزوج تصبح امة بين يديه أما إن يريد الزوج معاملة حنونة من زوجته وهو يتصرف معها بسوء فبالتأكيد لن يحصل الا على الكره والحقد والنكران منها وقد قال عليه أفضل الصلاة والسلام استوصوا بالنساء خيرا " فاحترام المرأة يولد احترام للرجل وكذلك العكس.

* وتضيف الأخصائية النفسية :كثير من الذين يعانون من مشاكل نفسية ويخضعوا للعلاج النفسي هم من الشباب حديثي الزواج والذين لم يتوفقوا في زواجهم ويصدموا بالواقع المرير الذي ينتهي بهم الحال إلى العلاج في المصحات النفسية ونأمل من المستشارين الآسرين أن يعملوا دورات يخضع لها المقبلين على الزواج بتأهيلهم على كيفية تحمل المسئولية وكيفية التعاون والتشارك مع الطرف الآخر وتعريفهم بأهمية العلاقة الزوجية والحياة الأسرية .

المرأة والعسيب

■ يحيى نشوان

قالوا عن المرأة أنها "أخرجت آدم من الجنة، وخلقت من ضلع أعوج، صديقة الشيطان، ناقصة عقل ودين".

وقالوا أيضا "المرأة إن صفق لها الشيطان رقصت وإذا غنى لها طربت وإذا همس لها زلت ولهذا فالمرأة هي المخلوق الوحيد الذي يطيع الشيطان في كل شيء دون أن تسأله عن السبب". ربما كان في هذا أنواع من الظلم في حق المرأة إلا أنها حقائق لم تأت من فراغ فكري أو واقعي ومع نشوء فكرة حقوق المرأة والنقص الذي تعانيه من حقوق غير معروفة ما هي طالما أن الحقوق التي حصلت عليها كما يبدو ليست هي الحقوق المأمولة التي تنشدها المرأة فقد سعت إلى التعليم وحصت عليه وسعت للمشاركة السياسية ونالت ذلك وبحثت عن الشهرة وعن إشراكها في مناشط الحياة المختلفة فحصلت على ذلك وإن كان الأمر بخطى بطيئة وبطيئة جدا وليس المهم السرعة بهذا، لكن الأهم من ذلك ماذا يزداد للمرأة التي حصلت على هذا النوع من الحقوق ويزداد لها حقوق وحريات غير واضحة المعالم. لقد منحها الرجل الحب والحنان، وأعطاها الإسلام حرية منظمة تصونها وترفع من شأنها لا يمكن لأي مفاهيم أو نظم أخرى أن تعطيها تلك الكرامة التي منحها إياها الإسلام الذي حرر الرجل والمرأة وليس المرأة فقط وعلى ضوء ذلك فالمرأة التي تسنى لها الحصول على الحقوق المشار إليها من تعليم وصحة ومشاركة وعمل.. إلخ، ينقصها أنها لا زالت تفكر فقط بنفسها ولم تفكر بالخروج من إطار المدينة وعالمها الخاص لتعالج أساسيات مثيلاتها في الأرياف من النساء التي تعاني الكثير منهن من حرمان التعليم بسبب غياب مدارس خاصة بها أو بعيدة عن مساكنهن من ناحية ومن الصحة لعدم توفر اللازم إسوة بالمدن وأهم من ذلك غياب وسائل الاتصال والخدمات الأساسية التي تتوفر في المدينة ولا تتوفر في الأرياف. أضف إلى سوء تغذية وغياب المعلومات التي لا تصلها لتحيط بكل جديد وأهم ما في ذلك حاجة المرأة الريفية لمن يعلهما طريقة أداء واجباتها الدينية بطريقة صحيحة وهذه الملاحظة بعيدة عن المرأة الحضرية التي تبحث عن أشياء غير محددة يبدو وأنها لا تدركها هي.

في اعتقادي أن المرأة بعد هذا كله بحاجة إلى تحديد هدف حقيقي يبين لها الجدوى من وجودها والدور المناط بها والذي تجهله تماما وهي بعيدة عن قراءة واقع النساء اللواتي سبقنها في نفس الحقل الذي تسير به اليوم وأدلل على ذلك بكثير من المبدعات.

وأتمنى من خلال هذا الموضوع الذي لا أحبذ الإطالة فيه أن لا تستمر المرأة في البحث عن حرية غير مدركة لنتائجها إذ أن الملاحظ حاليا أن المرأة تريد الوصول إلى ارتداء العسيب بدلا عن الرجال وهذا الأمر مرفوض قطعا فأنا شخصيا لا أستطيع أن أسلمها عسيبي لأن في ذلك عار علي وعلى قبيلتي فأنا من قبيلة وعليه نقول للمرأة عودي إلى رشدك .. وهدئي من روعك وتقيدي بالحرية التي منحك الإسلام إياها لتجدي نفسك حرة بحق وحقيقة ولا يتأتى لك ذلك إلا إذا قرأتي الحرية التي منحها الله للمرأة إياها كما جاء في الكتاب والنسة قراءة صحيحة غير منقوصة ولا مغلوطة وما دون ذلك فلن تصلي إلى شيء ولن تجدي الحرية التي تنشدينها ولا تدركينها أما لو استمر الحال كما هو عليه من المطالبة بحرية وحقوق غير واضحة فلن يصل بالمرأة نهاية المطاف إلا إلى الوقت الذي تموت فيه فلا تجد من يصلي عليها.